

Distr.: General
9 February 2024
Arabic
Original: English



الدورة الثامنة والسبعون
البند 155 من جدول الأعمال
تمويل بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد
لتحقيق الاستقرار في مالي

التبرع بأصول بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي

تقرير الأمين العام

موجز

يقدّم هذا التقرير تفاصيل عن التبرع المقترح بأصول مملوكة لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي لحكومة مالي الانتقالية، تمشياً مع أحكام البند 5-14 (هـ) من النظام المالي والقواعد المالية للأمم المتحدة. وبلغ صافي القيمة الدفترية لأصول البعثة المتكاملة المقترح التبرع بها للحكومة في 31 كانون الأول/ديسمبر 2023 ما مجموعه 42 497 800 دولار، بتكلفة اقتناء قدرها 94 735 900 دولار، وهو ما يمثل 15,7 في المائة من إجمالي قيمة اقتناء أصول البعثة البالغة 601 636 736 دولار.

والإجراء المطلوب من الجمعية العامة اتخاذه، على النحو المبين في الفرع الثالث من هذا التقرير، هو الموافقة على المساهمة مجاناً بأصول البعثة لحكومة مالي الانتقالية.



أولا - مقدمة

1 - أنشأ مجلس الأمن الولاية المسندة لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي (البعثة المتكاملة) بموجب قراره 2100 (2013). وقرر المجلس، بموجب قراره 2690 (2023)، إنهاء ولاية البعثة المتكاملة حسبما حددت في القرار 2640 (2022) اعتباراً من 30 حزيران/يونيه 2023، وطلب إلى البعثة المتكاملة أن تبدأ مباشرة بعد ذلك في 1 تموز/يوليه 2023 وقف عملياتها، ونقل مهامها، وكذلك خفض التدريجي لأفرادها وسحبهم بشكل منظم ومأمون، بهدف إكمال هذه العملية بحلول 31 كانون الأول/ديسمبر 2023. وقرر المجلس أيضاً أن تبدأ تصفية البعثة في 1 كانون الثاني/يناير 2024، وقرر كذلك أن يأذن للبعثة، طوال فترة التصفية، بالإبقاء على وحدة حراسة من داخل الوجود الحالي للبعثة لحماية أفراد البعثة ومرافقها وأصولها.

2 - وقبل بدء التصفية في 1 كانون الثاني/يناير 2024، أكملت البعثة الإغلاق المادي لـ 11 معسكراً تابعاً لها وأكملت نقلها إلى حكومة مالي⁽¹⁾. وشملت عملية الإغلاق أنشطة إعادة التأهيل والإصلاح البيئي، بما في ذلك التخلص من جميع المواد الخطرة بطريقة آمنة بيئياً. واعترضت تحديات كبيرة استرجاع المعدات المملوكة للوحدات والمعدات المملوكة للأمم المتحدة، حيث اضطرت ثلاثة من المعسكرات في شمال مالي (أغيلهوك وتيساليت وكيدال) إلى الإغلاق بسبب التدهور السريع للبيئة الأمنية.

3 - ويُتوقع أن تستمر تصفية البعثة لمدة 18 شهراً (من 1 كانون الثاني/يناير 2024 إلى 30 حزيران/يونيه 2025)، وسيكون مقر تصفياتها في باماكو وفي موقع في غاو للاضطلاع بأنشطة التصفية الميدانية. ومن المقرر إغلاق المعسكر في غاو بحلول 30 أيلول/سبتمبر 2024 ومن المقرر إغلاق الموقع في باماكو بحلول 31 آذار/مارس 2025. وأنشئت ثلاث مناطق تجمع خارج البلد في موانئ داكور وكوتونو ونواكشوط للمعدات المملوكة للوحدات والمعدات المملوكة للأمم المتحدة قبل نقلها إلى وجهاتها النهائية.

4 - ويصل عدد الموظفين المدنيين المسؤولين عن الاضطلاع بأنشطة التصفية للفترة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 30 حزيران/يونيه 2024 إلى 493 من الأفراد المدنيين، وتنقسم وظائفهم إلى 264 وظيفة دولية و 213 وظيفة وطنية و 16 وظيفة لمتطوعي الأمم المتحدة. وسيجري تعديل حجم وتكوين فريق التصفية خلال الفترة 2025/2024 وسيترافق ذلك مع إغلاق موقع التصفية في غاو ومقر التصفية في باماكو - وهو ما سيمثل نهاية التصفية الميدانية للبعثة.

5 - وبعد ذلك، ستُسلم أنشطة التصفية المتبقية إلى قاعدة الأمم المتحدة للوجستيات في برينديزي، إيطاليا (للتصرف في الأصول)، وإلى مركز الخدمات الإقليمي في عنيني، أوغندا (فيما يتعلق بإتمام الأنشطة الإدارية وأنشطة الموارد البشرية والأنشطة المالية). وستبدأ مرحلة أنشطة التصفية المتبقية، التي ستقودها إدارة الدعم العملي، في نيسان/أبريل 2024. وستقدم إدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومساائل الامتثال دعماً مستمراً في مجالي الإدارة المالية والإبلاغ، إلى جانب تقديم المشورة بشأن سياسة إدارة الممتلكات والتصرف في الأصول بما يتماشى مع الدعم الأساسي الذي تقدمه إدارة الدعم العملي وقاعدة

(1) كانت المعسكرات تقع في أوغوساغو، وبيير، وغوندام، وميناكا، وأغيلهوك، وتيساليت، وكيدال، ودوينتزا، وأنسونغو، وموتي، وتمبكتو.

الأمم المتحدة للوجستيات إلى البعثة المتكاملة في سياق عمليات التصفية والتصرف في الأصول، وعلى نحو يكمل هذا الدعم، لا سيما فيما يتعلق بصياغة وتنفيذ خطط التصرف في الأصول⁽²⁾.

6 - وزودت البعثة المتكاملة حكومة مالي الانتقالية بمعلومات مستكملة عن أنشطتها المتعلقة بالتصرف في الأصول التي تنظمها الأحكام ذات الصلة من النظام المالي والقواعد المالية للأمم المتحدة، بما في ذلك الطريقة المنصوص عليها للتصرف في أصول البعثة المتكاملة. ويشمل ذلك، بالتسلسل: (أ) عمليات النقل إلى بعثات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة، واحتياطي الأمم المتحدة في قاعدة الأمم المتحدة للوجستيات في برينديزي، إيطاليا، وكيانات الأمانة العامة الأخرى؛ (ب) المبيعات إلى وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها والأفرقة القطرية؛ (ج) المبيعات إلى المنظمات غير الحكومية المحلية؛ (د) المبيعات التجارية؛ (هـ) التبرع لحكومة مالي الانتقالية.

7 - وأكدت حكومة مالي الانتقالية من جديد، من جانبها، التزامها بتيسير عمليات النقل من خلال تطبيق إعفاءات جمركية والإعفاء من الرسوم المنطبقة، حسب الاقتضاء.

8 - وبموجب هذا التقرير، تُلمس موافقة الجمعية العامة على التصرف في أصول البعثة المتكاملة عن طريق المساهمة بها مجاناً لحكومة مالي الانتقالية، تمثياً مع أحكام البند 5-14 (هـ) من النظام المالي والقواعد المالية للأمم المتحدة، التي تنص على أن "تعطى أي أصول تم تركيبها في بلد ما ويعرقل تفكيكها عملية إعادة البناء في ذلك البلد إلى حكومته المعترف بها على النحو الواجب مقابل تعويض يحدد بالشكل الذي تتفق عليه المنظمة والحكومة. وينطبق ذلك بصفة خاصة على المنشآت والمعدات الموجودة بالمطارات وعلى المباني والجسور ومعدات إزالة الألغام. وفي حالة تعذر التصرف في هذه الأصول على هذا النحو أو غيره، تعطى بدون مقابل لحكومة البلد المعني. ويقتضي هذا التبرع موافقة مسبقة من الجمعية العامة".

9 - وناقشت البعثة المتكاملة وحكومة مالي الانتقالية نموذج اتفاق خاص بمواقع معينة لتسليم معسكرات البعثة إلى الحكومة لاستخدامها في الأغراض المدنية. وقد وضعت الحكومة والبعثة المتكاملة الصيغة النهائية للنموذج ووقعته، وهو قيد الاستخدام لأغراض الإغلاق والتسليم الجاريين لمعسكرات البعثة وأصولها.

ثانياً - التبرع بالأصول لحكومة مالي الانتقالية

10 - خلال مرحلة الخفض التدريجي والسحب (1 تموز/يوليه إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2023)، شرعت البعثة المتكاملة في نقل الأصول إلى عمليات ميدانية أخرى للأمم المتحدة واحتياطي الأمم المتحدة في قاعدة الأمم المتحدة للوجستيات في برينديزي، إيطاليا، على أساس الاحتياجات المثبتة وتحليل التكلفة والعائد، تمثياً مع سياسات الأمم المتحدة. وفي الوقت نفسه، شرعت البعثة المتكاملة في التصرف في الأصول عن طريق البيع (بالبقمة السوقية العادلة) لوكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها والمنظمات غير الحكومية الأخرى، وكذلك عن طريق المبيعات التجارية. وعُرض فائض الممتلكات

(2) ستدعم إدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال إعداد التقارير التالية: تقرير التبرع بالأصول، وتقرير الأداء للفترة 2023/2024، والتقرير عن الميزانية المقترحة للفترة 2025/2024 (الدورة الثامنة والسبعون)؛ وتقرير الأداء للفترة 2024/2023 (الدورة التاسعة والسبعون)؛ وتقرير الأداء للفترة 2025/2024 (الدورة الثمانون)؛ وتقرير التصرف النهائي في الأصول (الدورة الحادية والثمانون)؛ وتقرير الأداء النهائي (البيان المالي) (الدورة الثانية والثمانون).

والمنشآت والمعدات والمخزون للبيع (بالقيمة الدفترية الصافية) على حكومة مالي الانتقالية، ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، والمنظمات غير الحكومية، بهدف دعم البرامج في جميع أنحاء مالي.

11 - وبعد استنفاد إمكانيات النقل والبيع، يُقترح التبرع لحكومة مالي الانتقالية بأصول مثل منشآت المطارات والمباني والبنية التحتية - في غاو وباماكو. فلا يمكن التصرف في هذه الأصول بأي طريقة أخرى لأنها أصول غير منقولة وغير قابلة للاسترداد من الناحية الاقتصادية. وعلاوة على ذلك، فإزالة هذه الأصول قد تعرقل عملية إعادة تأهيل مالي. وتبلغ تكلفة اقتناء الأصول 94 735 900 دولار (صافي القيمة الدفترية 42 497 800 دولار)، وهو ما يمثل 15,7 في المائة من إجمالي قيمة اقتناء أصول البعثة البالغة 601 636 736 دولار. وبناء على ذلك، يُقترح التبرع بالأصول للحكومة على النحو المبين في الجدول أدناه.

موجز الأصول المقترح التبرع بها لحكومة مالي الانتقالية

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

صافي القيمة الدفترية	تكلفة الاقتناء	عدد الأصول	فئة الأصول حسب الموقع خلال فترة التصفية
باماكو			
495,8	561,3	1	المباني الثابتة
13 585,0	21 158,6	27	الأصول من البنى التحتية
646,8	646,8	1	الأصول قيد التشييد - الأصول من البنى التحتية
334,3	13 766,7	548	المباني الجاهزة
15,0	653,9	14	معدات معالجة المياه وتوزيع الوقود
15 076,9	36 787,3	591	المجموع، باماكو
غاو			
20 076,1	31 831,6	32	الأصول من البنى التحتية
3 596,3	3 596,3	6	الأصول قيد التشييد - المباني
2 779,3	2 779,3	9	الأصول قيد التشييد - الأصول من البنى التحتية
37,5	262,5	4	معدات النقل الجوي
918,6	17 728,0	854	المباني الجاهزة
13,1	1 750,9	34	معدات معالجة المياه وتوزيع الوقود
27 420,9	57 948,6	939	المجموع، غاو
42 497,8	94 735,9	1 530	المجموع الكلي

12 - وعقب إغلاق معسكري غاو وباماكو، ستتولى حكومة مالي الانتقالية المسؤولية الكاملة عن إدارة المعسكرين وتشغيلهما. وريثما تتخذ الجمعية العامة قراراً بشأن هذا التقرير، ستوضع الأصول المقترح التبرع بها في المعسكرين المغلقين تحت الوصاية المؤقتة للحكومة.

ثالثاً - الإجراء المطلوب من الجمعية العامة اتخاذه

13 - الإجراء المطلوب من الجمعية العامة اتخاذه في دورتها الثامنة والسبعين في سياق تمويل بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي هو الموافقة على التبرع بأصول مملوكة للبعثة يبلغ صافي قيمتها الدفترية 42 497 800 دولار (تبلغ تكلفة اقتنائها 94 735 900 دولار) لحكومة مالي الانتقالية.
